

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة على اتخاذ القرارات في
المشاريع: دراسة ميدانية على مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع

أسم الطالب

عبدالعزیز سعد الشمري

24100056

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

٢٠٢٦

جدول المحتويات

٥.....	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٦.....	1.1. المقدمة
٧.....	1.2. مشكلة الدراسة
٧.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
٧.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
٨.....	1.3. أهمية الدراسة
٨.....	1.3.1. على المستوى النظري
٩.....	1.3.2. على المستوى التطبيقي
٩.....	1.4. أسئلة الدراسة
٩.....	السؤال الرئيسي:
٩.....	الأسئلة الفرعية:
١٠.....	1.5. أهداف الدراسة
١٠.....	الهدف الرئيسي:
١٠.....	الأهداف الفرعية:
١١.....	1.6. فرضيات الدراسة
١١.....	الفرضية الرئيسية: (H_0)
١١.....	الفرضيات الفرعية:
١١.....	1.7. نموذج الدراسة
١٢.....	1.8. منهجية الدراسة
١٢.....	مجتمع وعينة الدراسة

١٣	 مصادر جمع البيانات
١٣	 أدوات الدراسة
١٤	 الأساليب الإحصائية المستخدمة
١٤	 حدود الدراسة
١٥	 1.9. الدراسة الميدانية
١٥	 1.10. مخطط المشروع المقترح
١٧	 الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٧	 2.1. المقدمة
١٧	 2.2. المتغير المستقل: جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة
١٧	 2.2.1. تمهيد
١٨	 2.2.2. مفهوم جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة
١٩	 2.2.3. أهمية جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة
٢٠	 2.2.4. أهداف جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة
٢١	 2.2.5. أبعاد جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة
٢٢	 2.2.6. الدراسات السابقة المرتبطة بالمتغير المستقل
٢٤	 2.3. المتغير التابع: اتخاذ القرارات
٢٤	 2.3.1. تمهيد
٢٥	 2.3.2. مفهوم اتخاذ القرارات
٢٥	 2.3.3. أهمية اتخاذ القرارات
٢٦	 2.3.4. أهداف اتخاذ القرارات
٢٧	 2.3.5. أبعاد اتخاذ القرارات

٢٩	2.3.6. الدراسات السابقة المرتبطة بالمتغير التابع
٣١	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
٣٣	2.5. الخاتمة

قائمة المراجع ٣٥

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

تُعدّ المشاريع الكبرى في العصر الحديث من أهم الركائز التي تقوم عليها التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول، إذ تمثل أداة فاعلة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية وتعزيز التنافسية على المستويين المحلي والدولي. وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها قطاع إدارة المشاريع، أصبحت الحاجة ملحةً إلى تبني مفاهيم إدارية حديثة تضمن نجاح هذه المشاريع وتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية، ومن أبرز هذه المفاهيم إدارة العلاقة مع أصحاب المصلحة الذين يمثلون الأطراف الفاعلة والمؤثرة في مسار المشروع ونتائجه (براهيمية وعبايدية، ٢٠٢١).

ويُمثّل أصحاب المصلحة شبكةً متشعبةً من الأفراد والجهات الذين تربطهم بالمشروع علاقات متبادلة من المصالح والتوقعات، بدءاً من الجهات الحكومية والممولين والموردين، وصولاً إلى المتعاملين والمجتمع المحلي والعاملين أنفسهم. ولا يقتصر دور هؤلاء على كونهم متلقين لمخرجات المشروع، بل يمتد ليشمل المشاركة الفاعلة في صياغة القرارات وتوجيه مسار التنفيذ، مما يجعل إدارة العلاقة معهم عاملاً حاسماً في تحقيق رضاهم وضمن استدامة المشاريع (عبدالغني واخرون، ٢٠٢٥).

وفي هذا السياق، تبرز جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة بوصفها أحد أهم المتطلبات الأساسية لنجاح إدارة المشاريع، إذ تُسهم في تقليل حالة عدم اليقين وتعزيز الثقة المتبادلة بين الأطراف، فضلاً عن دورها في خلق بيئة عمل قائمة على الشفافية والتشاركية. كما تُعدّ المعلومات الدقيقة والمتدفقة في الوقت المناسب وبالشكل الملائم وقوداً حقيقياً لاتخاذ القرارات الرشيدة، حيث يعتمد متخذو القرار اعتماداً جوهرياً على ما يصل إليهم من معلومات نوعية تساعد في تقييم البدائل واختيار الأنسب منها (نظير، ٢٠٢٥).

وتُعدّ عملية اتخاذ القرارات في المشاريع من أكثر العمليات الإدارية تعقيداً، نظراً لتشابك المتغيرات وتعدد الأطراف ذات العلاقة، وتأثير القرار الواحد على مسار المشروع بأكمله. ومن ثمّ فإن جودة هذه القرارات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة المعلومات المتاحة لمتخذها، ومدى انسيابها بين الأطراف المختلفة دون تشويه أو تأخير أو نقص، الأمر الذي يستدعي وجود نظم اتصال فاعلة وآليات واضحة لتبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة كافة (شوادرة، ٢٠٢٢).

وثُعدَّ الهيئة الملكية للجبيل وينبع من أبرز الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية التي تُشرف على تنفيذ مشاريع تنموية وصناعية ضخمة ذات طابع استراتيجي، تتشابه فيها مصالح أطراف متعددة وتتعدد فيها مصادر المعلومات وقنوات تدفقها. ومن هنا تأتي أهمية دراسة أثر جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة على اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع، بهدف الكشف عن طبيعة هذه العلاقة ومدى تأثيرها على فاعلية القرارات المتخذة، بما يُسهم في تعزيز كفاءة إدارة المشاريع وتحقيق أهدافها التنموية .

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من الاهتمام المتزايد بمفهومي إدارة أصحاب المصلحة وجودة تدفق المعلومات في أدبيات إدارة المشاريع، إلا أن الواقع التطبيقي في كثير من المشاريع الكبرى لا يزال يكشف عن وجود فجوات واضحة بين ما تطرحه الأطر النظرية وما يُمارَس فعلياً على أرض الواقع. فكثيراً ما تتعثر القرارات الإدارية في المشاريع بسبب قصور المعلومات أو تأخر وصولها أو ضعف دقتها، مما ينعكس سلباً على مسار التنفيذ ويُربك العلاقة بين أصحاب المصلحة. ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والملاحظة الميدانية لمشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع، تبيّن وجود جملة من الفجوات يمكن تصنيفها على المستويين النظري والتطبيقي.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تتمثل الفجوات النظرية في ندرة الدراسات العربية التي تناولت العلاقة المباشرة بين جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة واتخاذ القرارات في بيئة المشاريع الحكومية الكبرى، إذ ركّزت معظم الدراسات السابقة، كدراسة براهيمية وعبايدية (٢٠٢١) ودراسة شوادة (٢٠٢٢)، على إدارة العلاقة مع أصحاب المصلحة من منظور التعلم التنظيمي والمسؤولية الاجتماعية، دون التعمّق في البُعد المعلوماتي وأثره على القرار. كما يلاحظ غياب إطار مفاهيمي متكامل يجمع بين أبعاد جودة المعلومات (الدقة، التوقيت، الملاءمة، الشمولية) ومتطلبات اتخاذ القرار في المشاريع، فضلاً عن محدودية الدراسات التي تناولت نمط تدفق المعلومات وتأثيره على جودة المخرجات الإدارية كما أشار نظير (٢٠٢٥) في سياق مختلف.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

أما على المستوى التطبيقي، فقد لوحظ من خلال البيئة العملية لمشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع وجود تحديات تتعلق بتعدد قنوات الاتصال بين أصحاب المصلحة، وتباين مستويات الوصول إلى المعلومات بين الأطراف المختلفة، مما يُفضي أحياناً إلى تأخر في اتخاذ القرارات أو اتخاذها بناءً على معلومات منقوصة. كما تظهر فجوة في آليات قياس مدى رضا أصحاب المصلحة عن جودة المعلومات المتاحة لهم، وهو ما أكدت أهميته دراسة عبدالغني ومنسي ورشوان (٢٠٢٥) في الوحدات الحكومية. يُضاف إلى ذلك ضعف توظيف نتائج تقييم تدفق المعلومات في تحسين عمليات اتخاذ القرار، وغياب دراسات ميدانية محدّثة تتناول هذه الإشكالية في السياق السعودي عموماً وفي مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع على وجه الخصوص.

وبناءً على ما تقدّم، يمكن صياغة السؤال الرئيسي للدراسة على النحو الآتي:

ما أثر جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة على اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع؟

1.3. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، ومن طبيعة الميدان الذي تُطبّق فيه، ويمكن إبراز هذه الأهمية على المستويين النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

1.3.1. على المستوى النظري

- تُسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية بإطار نظري متكامل يربط بين متغيري جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة واتخاذ القرارات في المشاريع، وهو ربط لم يحظَ بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة.
- تُقدّم الدراسة مراجعةً علميةً منظّمةً لأبعاد جودة المعلومات ومحدداتها في سياق إدارة أصحاب المصلحة، بما يُسهم في بلورة مفاهيم أكثر دقة قابلة للقياس والتطبيق.
- تفتح الدراسة آفاقاً بحثيةً جديدةً أمام الباحثين لتناول متغيرات وسيطة ومعدّلة قد تؤثر في العلاقة بين جودة المعلومات واتخاذ القرارات، مثل الثقة التنظيمية والتعلّم التنظيمي والتحوّل الرقمي.

- تُعزّز الدراسة الأدبيات المتعلقة بنظرية أصحاب المصلحة من خلال إبراز البُعد المعلوماتي بوصفه أحد أهم محددات نجاح العلاقة بين المشروع وأطرافه.

1.3.2. على المستوى التطبيقي

- تُقدّم الدراسة لصنّاع القرار في الهيئة الملكية للجبيل وينبع رؤيةً علميةً مبنيةً على أدلة ميدانية حول طبيعة العلاقة بين جودة تدفق المعلومات واتخاذ القرارات، بما يدعم جهود تطوير منظومة الاتصال المؤسسي.
- تُساعد نتائج الدراسة مديري المشاريع في تحديد أبعاد جودة المعلومات الأكثر تأثيراً على القرارات، مما يُمكنهم من توجيه الموارد نحو تحسين هذه الأبعاد بصورة أكثر فاعلية.
- تُوفّر الدراسة توصيات عملية يمكن الاستفادة منها في تصميم سياسات وآليات أكثر شفافية وانسيابية لتدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة في المشاريع الكبرى.
- تُسهم الدراسة في تعزيز رضا أصحاب المصلحة عن أداء المشاريع من خلال إبراز أهمية إشراكهم في منظومة المعلومات، بما ينعكس إيجاباً على سمعة الجهة المنفذة واستدامة مشاريعها.
- تستجيب الدراسة لتوجهات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ الرامية إلى رفع كفاءة الأداء الحكومي وتعزيز الحوكمة والشفافية في إدارة المشاريع التنموية الكبرى.

1.4. أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي:

ما أثر جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة بأبعادها (الدقة، التوقيت المناسب، الشمولية، الوضوح، الملاءمة) على اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع؟

الأسئلة الفرعية:

١. ما أثر دقة المعلومات المتدفقة بين أصحاب المصلحة على اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع؟

٢. ما أثر توقيت تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة على اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع؟
٣. ما أثر شمولية المعلومات المتبادلة بين أصحاب المصلحة على اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع؟
٤. ما أثر وضوح المعلومات المتدفقة بين أصحاب المصلحة على اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع؟
٥. ما أثر ملائمة المعلومات لاحتياجات أصحاب المصلحة على اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول أثر جودة تدفق المعلومات على اتخاذ القرارات تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي)؟

1.5 أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة أثر جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة بأبعادها (الدقة، التوقيت المناسب، الشمولية، الوضوح، الملاءمة) على اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع.

الأهداف الفرعية:

١. التعرف على مستوى جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع.
٢. قياس مستوى فاعلية عملية اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع.
٣. الكشف عن أثر دقة المعلومات على جودة القرارات المتخذة في المشاريع محل الدراسة.
٤. تحديد أثر توقيت تدفق المعلومات على سرعة وكفاءة اتخاذ القرارات في المشاريع.
٥. تحليل أثر شمولية المعلومات المتبادلة بين أصحاب المصلحة على جودة اتخاذ القرارات.
٦. دراسة أثر وضوح المعلومات على فعالية القرارات الإدارية في المشاريع.
٧. بيان أثر ملائمة المعلومات لاحتياجات القرار على جودة القرارات المتخذة.

٨. الكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه متغيرات الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.
٩. تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تُسهم في تحسين جودة تدفق المعلومات ودعم عملية اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع.

1.6. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: (H_0)

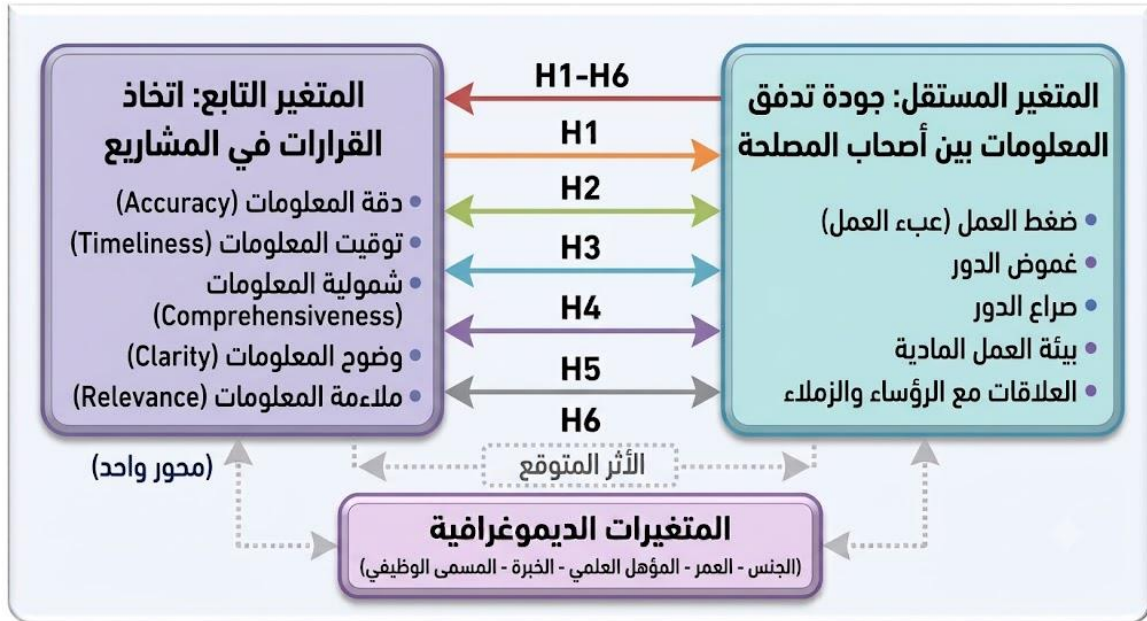
"لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لجودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة بأبعادها مجتمعة على اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع".

الفرضيات الفرعية:

- H_{01} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدقة المعلومات على اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع.
- H_{02} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتوقيت تدفق المعلومات على اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع.
- H_{03} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لشمولية المعلومات على اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع.
- H_{04} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لوضوح المعلومات على اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع.
- H_{05} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لملاءمة المعلومات على اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع.
- H_{06} : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات الباحثين حول متغيرات الدراسة تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي)

1.7. نموذج الدراسة

يوضح النموذج التالي العلاقة بين المتغير المستقل (جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة) بأبعاده الخمسة، والمتغير التابع (اتخاذ القرارات):



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الدراسات السابقة والإطار النظري.

1.8. منهجية الدراسة

سوف يعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره الأنسب لطبيعة هذه الدراسة التي تسعى إلى وصف ظاهرة جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة وتحليل أثرها على اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع، حيث سيقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة من مصادرها المختلفة، ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة تُسهم في الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

كما سيتم توظيف الأسلوب الكمي من خلال تصميم استبانة إلكترونية سيتم توزيعها على أفراد عينة الدراسة، وسوف تُعالج البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بهدف الوصول إلى نتائج علمية موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة، وصياغة توصيات عملية تخدم الجهات المعنية.

مجتمع وعينة الدراسة

سوف يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين في إدارات المشاريع بالهيئة الملكية للجبيل وينبع، بما يشمل مديري المشاريع والمهندسين والمشرفين والمنسقين وممثلي أصحاب المصلحة، والذين يُقدَّر عددهم بنحو (١,٥٠٠) موظف موزعين بين مدينتي الجبيل الصناعية وينبع الصناعية.

وسوف يقوم الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية بحجم (٣٠٦) مفردة، تم تحديدها وفقاً لمعادلة ستيفن ثامبسون (Stephen Thompson) عند مستوى ثقة (٩٥٪) وهامش خطأ (٥٪)، وسيتم توزيع (٣٥٠) استبانة إلكترونية لضمان استرداد العدد المطلوب، مع مراعاة التوزيع النسبي بين موظفي المشاريع في كل من الجبيل وينبع.

مصادر جمع البيانات

سيعتمد الباحث على مصدرين رئيسيين لجمع البيانات:

المصادر الأولية: ستمثل في البيانات التي سيقوم الباحث بجمعها ميدانياً من خلال استبانة الدراسة التي سوف تُوزع على أفراد عينة الدراسة من العاملين في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع.

المصادر الثانوية: وتشمل الكتب والمراجع العلمية العربية والأجنبية، والدوريات المحكمة، والرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراه)، والتقارير الرسمية الصادرة عن الهيئة الملكية للجبيل وينبع، والمواقع الإلكترونية الموثوقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أدوات الدراسة

سوف تكون الاستبانة الإلكترونية هي الأداة الرئيسية لجمع البيانات، وسيتم تصميمها اعتماداً على مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، وستكون الاستبانة من ثلاثة أقسام:

- القسم الأول: البيانات الديموغرافية لأفراد العينة.
- القسم الثاني: فقرات قياس المتغير المستقل (جودة تدفق المعلومات) بأبعاده الخمسة.
- القسم الثالث: فقرات قياس المتغير التابع (اتخاذ القرارات).

عدد فقرات الاستبانة:

المحور	عدد الفقرات
البُعد الأول: دقة المعلومات	4
البُعد الثاني: توقيت المعلومات	4
البُعد الثالث: شمولية المعلومات	4
البُعد الرابع: وضوح المعلومات	4
البُعد الخامس: ملائمة المعلومات	4
إجمالي فقرات المتغير المستقل	20
المتغير التابع: اتخاذ القرارات (أحادي المحور)	10
إجمالي فقرات الاستبانة	30

الأساليب الإحصائية المستخدمة

سوف يستخدم الباحث برنامج (SPSS) لتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات الأداة، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson) لقياس صدق الاتساق الداخلي والعلاقة بين المتغيرات، وتحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد (Simple & Multiple Regression) لاختبار الفرضيات، واختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد العينة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على بحث أثر جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة بأبعادها (الدقة، التوقيت، الشمولية، الوضوح، الملاءمة) على اتخاذ القرارات في المشاريع.

الحدود المكانية: سوف تُطبَّق الدراسة على مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: سوف تقتصر الدراسة على العاملين في إدارات المشاريع وأصحاب المصلحة المرتبطين بها في الهيئة الملكية للجبيل وينبع.

الحدود الزمانية: سوف تُنفَّذ الدراسة خلال الفترة الممتدة من عام ٢٠٢٥م إلى عام ٢٠٢٦م.

1.9. الدراسة الميدانية

ستُنَفَّذ الدراسة الميدانية من خلال توزيع الاستبانة الإلكترونية على عينة الدراسة البالغة (306) مفردة من العاملين في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع، وذلك بعد التأكد من صدق وثبات الأداة عبر عرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين والخبراء في مجال إدارة المشاريع وإدارة المعلومات، وإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٣٠) مفردة من خارج عينة الدراسة للتأكد من وضوح الفقرات وثبات الأداة قبل التطبيق النهائي.

وسوف يتم بعد ذلك تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) ، ومناقشة النتائج في ضوء أهداف الدراسة وفرضياتها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، ثم استخلاص التوصيات والمقترحات التي تُقدّم للجهات المعنية في الهيئة الملكية للجبيل وينبع.

1.10. مخطط المشروع المقترح

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة يشمل المقدمة، مشكلة الدراسة، أسئلتها، أهدافها، فرضياتها، نموذجها، أهميتها، منهجيتها، ومصطلحاتها.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

- المبحث الأول: جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة (المفهوم، الأبعاد، الأهمية).
- المبحث الثاني: اتخاذ القرارات في المشاريع (المفهوم، المراحل، النماذج).
- المبحث الثالث: الهيئة الملكية للجبيل وينبع (نبذة تعريفية).
- المبحث الرابع: الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها منهج الدراسة، مجتمعها وعينتها، أدواتها، صدقها وثباتها، الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع: تحليل البيانات ومناقشة النتائج عرض نتائج التحليل الإحصائي، اختبار الفرضيات، مناقشة النتائج.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات ملخص النتائج، التوصيات، المقترحات لدراسات مستقبلية.

قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة

يُعدّ هذا الفصل حجر الأساس في البناء المعرفي للدراسة الحالية، إذ يهدف إلى استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وذلك بغية بناء تصور علمي متكامل حول موضوع البحث الذي يتناول أثر جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة على اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع. ويكتسب استعراض الأدبيات السابقة أهمية بالغة كونه يمثل نقطة الانطلاق التي يعتمد عليها الباحث في تحديد الفجوة البحثية، وصياغة الفروض، وبناء نموذج الدراسة، فضلاً عن الاستفادة من الخبرات المتراكمة للباحثين السابقين في هذا المجال.

وتتزايد أهمية دراسة موضوع جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة وعلاقتها بجودة القرارات في ظل التحولات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال المعاصرة، والتي فرضت على المنظمات ضرورة التكيف مع متغيرات جديدة تتعلق بحجم المعلومات المتدفقة، وسرعة تداولها، وتعدد أطراف التعامل معها. وفي سياق المشاريع الكبرى كتلك التي تديرها الهيئة الملكية للجبيل وينبع، يصبح ضمان تدفق معلوماتي عالي الجودة بين مختلف أصحاب المصلحة أمراً حاسماً في نجاح هذه المشاريع وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

وسيتناول هذا الفصل بالعرض والتحليل المتغير المستقل المتمثل في جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة بأبعادها المختلفة، ثم المتغير التابع المتمثل في اتخاذ القرارات، وصولاً إلى استعراض العلاقة بين المتغيرين في ضوء الدراسات السابقة العربية والأجنبية، وذلك بهدف الخروج بإطار نظري متماسك يخدم أغراض الدراسة الحالية.

2.2. المتغير المستقل: جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة

2.2.1. تمهيد

تُعدّ جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة من أبرز الموضوعات التي استقطبت اهتمام الباحثين والممارسين في مجالات الإدارة وإدارة المشاريع خلال العقدين الأخيرين، وذلك في ضوء التطورات التكنولوجية المتلاحقة وثورة المعلومات التي غيّرت جذرياً طبيعة التعاملات داخل المنظمات وخارجها. فالمعلومة اليوم لم تعد مجرد مورد ثانوي، بل أصبحت الأصل الاستراتيجي الذي تقوم عليه القرارات وتُبنى في ضوءه الاستراتيجيات، ويرتبط بها نجاح المنظمات أو إخفاقها في تحقيق أهدافها.

2.2.2. مفهوم جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة

يُشير مفهوم جودة تدفق المعلومات إلى مجموعة الخصائص والسمات التي تجعل المعلومات المتبادلة بين الأطراف المعنية قادرة على تلبية احتياجاتهم وتحقيق الأغراض المرجوة منها في الوقت والمكان المناسبين. ويرى بشير وآخرون (Bashir et al., 2022) أن جودة تدفق المعلومات في المشاريع تعني القدرة على نقل المعلومات بين مختلف الأطراف بصورة تتسم بالدقة والشمولية والتوقيت المناسب، بما يُمكن هؤلاء الأطراف من أداء مهامهم بكفاءة وفاعلية، وتقليل حالات الغموض والالتباس التي قد تنجم عن ضعف تدفق المعلومات أو تحريفها.

ويُعرّف زكريا والمصري وحماة (2022) جودة المعلومات بأنها مجموعة الخصائص التي تتوافر في المعلومة وتجعلها ملائمة للاستخدام المقصود منها، بحيث تكون دقيقة وحديثة وشاملة وقابلة للفهم من قبل المستخدمين منها. أما جبيرات (2022) فتري أن جودة المعلومات تمثّل المعيار الذي يُقاس به مدى قدرة نظم المعلومات على تقديم مخرجات تلبي احتياجات المستخدمين، وتُسهّم في دعم عملياتهم الإدارية والتشغيلية.

ومن جهة أخرى، يُعرّف موشود وآخرون (Moshood et al., 2025) جودة تدفق المعلومات في منظمات البناء والمشاريع بأنها الدرجة التي تكون بها المعلومات المتبادلة بين أصحاب المصلحة موثوقة وذات صلة بالقرارات المتخذة، بحيث تُسهّم في تقليل حالة عدم اليقين المرتبطة بالبيئة المعقدة للمشاريع الكبرى. وفي ضوء ما سبق، يمكن القول إن جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة تُمثّل منظومة متكاملة من الخصائص والمعايير التي تضمن انسياب المعلومات بصورة سليمة وفاعلة بين مختلف الأطراف المشاركة في المشروع.

2.2.3. أهمية جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة

تتبع أهمية جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة من كونها تمثل الشريان الحيوي الذي تتدفق عبره البيانات والمعارف داخل المنظمة وخارجها، وتُعدّ عاملاً حاسماً في نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. فالمعلومات ذات الجودة العالية تُسهم في تقليل حالات عدم اليقين، وتعزيز الثقة بين الأطراف، وتحسين جودة القرارات المتخذة، فضلاً عن دعم عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة.

ويشير **زكريا والمصري وحمادة (2022)** إلى أن أهمية جودة تدفق المعلومات تتجلى في عدة جوانب، أبرزها: أولاً، أنها تُسهم في نجاح نظم المعلومات الإدارية من خلال تقديم مخرجات دقيقة وموثوقة تُلبّي احتياجات المستفيدين. وثانياً، أنها تُعزز قدرة المنظمات على مواجهة التحديات البيئية المتغيرة عبر توفير معلومات حديثة وشاملة تدعم قرارات الإدارة العليا. وثالثاً، أنها تُحسّن من كفاءة الأداء التنظيمي عبر ضمان انسياب المعلومات بين مختلف المستويات الإدارية بصورة سلسلة وفاعلة.

ويرى **ابن زروق ولعماري (2021)** أن أهمية جودة المعلومات تتمثل في عدة نقاط جوهرية، أولها أنها تُعزز الشفافية والإفصاح داخل المنظمات، وثانيها أنها تُقلّل من احتمالات التلاعب والتحريف في البيانات، وثالثها أنها تُسهم في بناء ثقة أصحاب المصلحة بالمعلومات المُقدّمة إليهم، ورابعها أنها تدعم عمليات التقييم والرقابة المستمرة على أداء المنظمة.

ومن منظور آخر، يُوضح **تومبا ونعيني (Tumpa & Naeni, 2025)** أن أهمية جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة في مشاريع البنية التحتية المستدامة تتجلى في: تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في مراحل المشروع المختلفة، ودعم عمليات الحوكمة الفعّالة للمشاريع، وتحسين قدرة فرق المشروع على الاستجابة السريعة للمتغيرات والتحديات، وتقليل التكاليف والوقت المستهلك في تصحيح الأخطاء الناجمة عن ضعف المعلومات.

كذلك يُؤكد بشير وآخرون (Bashir et al., 2022) أن جودة تدفق المعلومات تكتسب أهميتها من قدرتها على تحقيق التكامل بين مختلف مكونات المشروع، وربط الأنشطة المترابطة، وضمان تناسق الجهود المبذولة من قبل مختلف الأطراف، بما يُسهم في تحقيق الأهداف المشتركة بأقل قدر ممكن من الهدر والتكاليف.

2.2.4. أهداف جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة

تتعدد الأهداف التي تسعى المنظمات إلى تحقيقها من خلال تحسين جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة، وقد تناول عدد من الباحثين هذه الأهداف من زوايا مختلفة. فيشير جبيرات (2022) إلى أن أهداف تحسين جودة تدفق المعلومات تتمثل فيما يلي: أولاً، تعزيز قدرة المنظمة على إدارة كفاءاتها البشرية بصورة أفضل من خلال توفير معلومات دقيقة وحديثة عن الأداء والاحتياجات التدريبية. وثانياً، دعم عمليات صنع القرار الاستراتيجي عبر تقديم بيانات موثوقة تُساعد الإدارة العليا على اتخاذ قرارات صائبة. وثالثاً، تحسين الأداء التنظيمي العام عبر ضمان انسياب المعلومات بصورة تدعم كافة الأنشطة والعمليات.

كما يُشير موشود وآخرون (Moshood et al., 2025) إلى أن الأهداف الرئيسية لجودة تدفق المعلومات في منظمات البناء تتمثل في: أولاً، تقليل حالة عدم اليقين والغموض في بيئة المشاريع المعقدة. وثانياً، تعزيز قدرة الإدارة على التنبؤ بالمخاطر المحتملة واتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة. وثالثاً، دعم عمليات التنسيق بين فرق العمل المتعددة والمنتشرة جغرافياً. ورابعاً، تحسين جودة القرارات الاستراتيجية عبر توفير قاعدة معلوماتية متينة تستند إليها هذه القرارات.

ومن جانبه، يُؤكد رين ونارفل (Rane & Narvel, 2022) أن أهداف جودة تدفق المعلومات في ظل التكامل بين تقنية البلوك تشين وإنترنت الأشياء تتضمن ما يلي: أولاً، ضمان مصداقية المعلومات وعدم قابليتها للتحريف. وثانياً، تعزيز الشفافية في تبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة. وثالثاً، دعم اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات في الوقت الحقيقي. ورابعاً، تحسين مرونة إدارة الموارد في المشاريع في ضوء متطلبات الصناعة 4.0. وخامساً، تعزيز قدرة المنظمات على المنافسة في بيئة الأعمال الرقمية.

ويرى خير (2023) أن الأهداف الجوهرية لجودة المعلومات في نظم المعلومات التسويقية تتمثل في: دعم اتخاذ القرارات التسويقية الفاعلة، وتحسين فهم احتياجات العملاء ورغباتهم، وتعزيز قدرة المنظمة على استغلال الفرص التسويقية المتاحة، وتقليل المخاطر المرتبطة بالقرارات التسويقية الخاطئة.

2.2.5. أبعاد جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة

تم تحديد أبعاد جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة في الدراسة الحالية بناءً على مراجعة معمقة لعدد من الدراسات السابقة، وفي مقدمتها دراسة بشير وآخرون (Bashir et al., 2022) التي تناولت الترابطات بين تدفقات المعلومات في المشاريع، ودراسة زكريا والمصري وحماة (2022) التي بحثت في أثر جودة المعلومات على نجاح نظم المعلومات الإدارية، فضلاً عن دراسة موشود وآخرون (Moshood et al., 2025) حول أثر جودة المعلومات على اتخاذ القرارات الاستراتيجية في منظمات البناء. وقد اتفقت هذه الدراسات على خمسة أبعاد رئيسية تُشكّل معاً منظومة متكاملة لقياس جودة تدفق المعلومات، وهي: الدقة، والتوقيت المناسب، والشمولية، والوضوح، والملاءمة.

ويُشير البُعد الأول المتمثل في **الدقة** إلى مدى خلو المعلومات المتبادلة بين أصحاب المصلحة من الأخطاء والتحريف، وانعكاسها للواقع بصورة صحيحة تعبر عن حقيقة الظواهر والأحداث المرتبطة بالمشروع. وتُعدّ الدقة من أهم أبعاد جودة المعلومات، إذ إن المعلومات غير الدقيقة قد تؤدي إلى قرارات خاطئة تُكبّد المنظمة خسائر مادية وبشرية جسيمة. وتتحقق الدقة من خلال اعتماد مصادر موثوقة للمعلومات، وتطبيق أساليب صارمة للتحقق من صحتها، واستخدام التقنيات الحديثة كتقنية البلوك تشين لضمان عدم تحريف البيانات.

أما البُعد الثاني وهو **التوقيت المناسب**، فيُشير إلى ضرورة توافر المعلومات في الوقت الذي يحتاجها فيه صانع القرار، بحيث لا تكون متأخرة عن موعد استخدامها ولا سابقة لأوانها. ويكتسب هذا البُعد أهمية خاصة في بيئة المشاريع الكبرى التي تتسم بالديناميكية والتغير المستمر، حيث إن تأخر وصول المعلومات قد يؤدي إلى ضياع فرص ثمينة أو تفاقم مشكلات كان يمكن تجنبها. وقد أظهرت دراسة خاهرو وآخرون (Khahro et al., 2023) أن التأخر في اتخاذ القرارات المرتبط بضعف تدفق المعلومات في الوقت المناسب يُمثّل أحد أبرز التحديات التي تواجه المشاريع الكبرى.

ويتعلق البُعد الثالث المتمثل في الشمولية بمدى تغطية المعلومات المتدفقة لكافة الجوانب والأبعاد المرتبطة بالموضوع محل الاهتمام، بحيث لا تكون منقوصة أو مبتورة تُقدّم صورة جزئية عن الواقع. فالمعلومات الشاملة تُمكن صانع القرار من رؤية الصورة الكاملة وفهم مختلف العوامل المؤثرة، مما يُعزز قدرته على اتخاذ قرارات متوازنة تأخذ بعين الاعتبار جميع الاعتبارات ذات الصلة.

أما البُعد الرابع وهو الوضوح، فيتعلق بمدى سهولة فهم المعلومات المُقدّمة وقابليتها للاستيعاب من قِبل مختلف أصحاب المصلحة، بغض النظر عن خلفياتهم المعرفية والفنية. ويتطلب تحقيق الوضوح تقديم المعلومات بلغة مفهومة، وأشكال بصرية جذابة كالرسوم البيانية والمخططات، وتجنب المصطلحات الفنية المعقدة قدر الإمكان، فضلاً عن تنظيم المعلومات بصورة منطقية تُسهّل تتبعها وفهمها.

ويرتبط البُعد الخامس المتمثل في الملاءمة بمدى ارتباط المعلومات المُقدّمة بالموضوع أو القرار محل الاهتمام، بحيث تكون ذات صلة مباشرة بحاجة المستفيد وتُساهم في تحقيق أغراضه. فالمعلومات الملائمة تُساعد صانع القرار على التركيز على العناصر الجوهرية دون تشتيت انتباهه بمعلومات هامشية أو غير ذات صلة، مما يُوفّر الوقت والجهد ويُحسّن من جودة القرارات المتخذة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأبعاد الخمسة تتكامل فيما بينها لتُشكّل منظومة متكاملة لجودة تدفق المعلومات، إذ إن ضعف أي بُعد منها ينعكس سلباً على الأبعاد الأخرى وعلى المنظومة ككل. كما أن هذه الأبعاد لا تعمل بمعزل عن العوامل التنظيمية الأخرى كالثقافة التنظيمية، والقيادة، والبنية التحتية التكنولوجية، والتي تُشكّل الإطار الذي تعمل ضمنه هذه الأبعاد.

2.2.6. الدراسات السابقة المرتبطة بالمتغير المستقل

الدراسات العربية:

دراسة براهيمية وعبايدية: (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعلم التنظيمي بأبعاده (التعلم الفردي، والتعلم الجماعي، والتعلم التنظيمي، والتعلم البيئي) على إدارة العلاقة مع الأطراف أصحاب المصلحة في شركة مناجم الفوسفات "SOMIPHOS" بولاية تبسة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة

من ٨٥ موظفاً من مختلف المستويات الإدارية في الشركة محل الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتعليم التنظيمي بأبعاده على إدارة العلاقة مع أصحاب المصلحة، وأن التعلم الجماعي كان الأكثر تأثيراً. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة التعلم التنظيمي في المؤسسات وتوفير البيئة المناسبة لتبادل المعرفة والمعلومات بين مختلف الأطراف.

دراسة زكريا والمصري وحمامة: (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر جودة المعلومات بأبعادها (الدقة، والتوقيت، والشمولية، والملاءمة) في نجاح نظم المعلومات الإدارية في المنظمات الإنسانية العاملة في الشمال السوري. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من ١٢٠ موظفاً من العاملين في هذه المنظمات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لجودة المعلومات بأبعادها المختلفة على نجاح نظم المعلومات الإدارية، وأن بُعد الدقة كان الأكثر تأثيراً يليه بُعد التوقيت المناسب. وأوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في تحسين جودة المعلومات وتطوير قدرات العاملين في التعامل مع نظم المعلومات.

دراسة جبيرات: (2022) هدفت الدراسة إلى تقييم أثر جودة المعلومات بأبعادها (الدقة، والشمولية، والتوقيت، والوضوح) في إدارة الكفاءات بمؤسسة حبوب الزيبان - القنطرة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة الحالة، وتكونت العينة من ٦٥ موظفاً من الإدارات المختلفة بالمؤسسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين جودة المعلومات وإدارة الكفاءات، وأن أبعاد جودة المعلومات تُفسّر نسبة كبيرة من التباين في مستوى إدارة الكفاءات. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير نظم المعلومات المستخدمة في إدارة الموارد البشرية وضمان جودة المخرجات المعلوماتية.

الدراسات الأجنبية:

دراسة بشير وآخرون: (Bashir et al., 2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على تحليل الترابطات بين تدفقات المعلومات في المشاريع بأبعادها المختلفة (كثافة التدفق، واتجاه التدفق، وجودة التدفق). واستخدمت الدراسة المنهج الكمي القائم على تحليل الشبكات، وتكونت العينة من ٤٥ مشروعاً في قطاعات مختلفة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة

تؤثر بصورة جوهرية على أداء المشاريع، وأن الترابطات بين تدفقات المعلومات تلعب دوراً حاسماً في نجاح المشاريع المعقدة. وأوصت الدراسة بضرورة إيلاء اهتمام أكبر لتصميم قنوات تدفق المعلومات في المشاريع.

دراسة رين ونارفل (Rane & Narvel, 2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات بأبعادها (جودة البيانات، والتكامل التكنولوجي، ومرونة الموارد) من خلال بنية معمارية متكاملة للبلوك تشين وإنترنت الأشياء في إدارة موارد المشاريع في ظل الصناعة ٤.٠. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من ١٥٠ مديراً في مشاريع صناعية بالهند. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التكامل بين البلوك تشين وإنترنت الأشياء يُعزز جودة المعلومات ويدعم اتخاذ القرارات في الوقت الحقيقي. وأوصت الدراسة بتبني هذه التقنيات في المشاريع الصناعية لتحسين مرونة إدارة الموارد.

دراسة موشود وآخرون (Moshood et al., 2025) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر جودة المعلومات بأبعادها (الدقة، والتوقيت، والملاءمة، والشمولية) على اتخاذ القرارات الاستراتيجية في منظمات البناء، مع الكشف عن التعقيدات والعوامل المشروطة. واستخدمت الدراسة المنهج المختلط (الكمي والنوعي)، وتكونت العينة من ٢١٠ مديرين في منظمات بناء نيوزيلندية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي قوي لجودة المعلومات على القرارات الاستراتيجية، وأن هذا الأثر يتباين تبعاً لعوامل مشروطة كتعقيد المشروع وحجم المنظمة. وأوصت الدراسة بتطوير استراتيجيات مخصصة لتحسين جودة المعلومات وفقاً لطبيعة المشاريع.

2.3. المتغير التابع: اتخاذ القرارات

2.3.1. تمهيد

يُمثل اتخاذ القرارات جوهر العملية الإدارية والقلب النابض للمنظمات المعاصرة، إذ لا تخلو مرحلة من مراحل النشاط الإداري من قرارات تُتخذ على مختلف المستويات، بدءاً من القرارات الاستراتيجية التي ترسم ملامح المستقبل، ومروراً بالقرارات التكتيكية التي تُحدد أساليب التنفيذ، وانتهاءً بالقرارات التشغيلية التي تُنظم الأنشطة اليومية. وقد اكتسب موضوع اتخاذ القرارات أهمية متزايدة في ظل التعقيد المتنامي لبيئة الأعمال، وتعدد

المتغيرات المؤثرة، وتسارع وتيرة التغيير، مما جعل من عملية اتخاذ القرارات تحدياً حقيقياً يتطلب مهارات وأدوات متطورة.

2.3.2. مفهوم اتخاذ القرارات

يُعرّف البركاني (2024) اتخاذ القرارات بأنه عملية عقلانية منظمة يقوم بها المدير للمفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار البديل الأمثل الذي يُحقق الأهداف المرجوة بأقل قدر ممكن من التكاليف والمخاطر. ويُضيف أن هذه العملية تتضمن مراحل متتابعة تبدأ بتحديد المشكلة أو الفرصة، وجمع المعلومات اللازمة، وتحليل البدائل، واختيار البديل الأنسب، ثم متابعة تنفيذه وتقييم نتائجه.

ويرى بومعزة (2024) أن اتخاذ القرارات يُمثل عملية اختيار واعية ومدرسة بين مجموعة من البدائل المتاحة لحل مشكلة معينة أو استغلال فرصة متاحة، وأن هذه العملية تعتمد بصورة رئيسية على المعلومات المتوفرة وعلى الأدوات الكمية والنوعية المستخدمة في التحليل. أما إصاحي (2021) فتُعرّف اتخاذ القرارات بأنه العملية التي يتم من خلالها تحويل المعلومات المتاحة إلى إجراءات عملية تُسهم في تحقيق أهداف المنظمة، سواء على المستوى الاستثماري أو التشغيلي.

ومن منظور تكنولوجي، يُعرّف الخطيب والفلاسي (El Khatib & Al Falasi, 2021) اتخاذ القرارات في إدارة المشاريع بأنه العملية المعرفية التي تتضمن استخدام البيانات والمعلومات والأدوات التحليلية، بما فيها تقنيات الذكاء الاصطناعي، للوصول إلى خيارات مثلى تُحقق أهداف المشروع في ظل قيود الوقت والموارد والجودة. ويرى داش وأنصاري (Dash & Ansari, 2022) أن اتخاذ القرارات في العصر الرقمي أصبح يعتمد بصورة متزايدة على التحليلات الذاتية للبيانات، بحيث يتمكن صانع القرار من الوصول المباشر إلى المعلومات وتحليلها دون الاعتماد على وسطاء تقنيين.

2.3.3. أهمية اتخاذ القرارات

تتبع أهمية اتخاذ القرارات من كونها الوظيفة المحورية التي تدور حولها كافة الوظائف الإدارية الأخرى، فبدون القرارات لا تكون هناك حركة أو تقدم في المنظمة، ولا يمكن تحقيق الأهداف المرجوة. كما أن جودة القرارات المتخذة تنعكس مباشرة على أداء المنظمة وقدرتها على تحقيق ميزتها التنافسية في السوق.

ويشير **بومعزة (2024)** إلى أن أهمية اتخاذ القرارات تتجلى في عدة أوجه، أولها أنها تمثل الأداة الرئيسية التي تستخدمها الإدارة لتحويل الموارد المتاحة إلى نتائج ملموسة. وثانيها أنها تسهم في تحسين استغلال الموارد النادرة وتوجيهها نحو الاستخدامات الأكثر إنتاجية. وثالثها أنها تعزز قدرة المنظمة على التكيف مع التغيرات البيئية والاستجابة السريعة للتحديات والفرص. ورابعها أنها تسهم في تحقيق التنسيق بين مختلف الأنشطة والوظائف داخل المنظمة.

ويرى **إصاحي (2021)** أن أهمية اتخاذ القرارات تتمثل في النقاط التالية: أولاً، أنها تُشكّل الأساس الذي تُبنى عليه الاستراتيجيات الاستثمارية للمنظمة. وثانياً، أنها تسهم في تقليل المخاطر المرتبطة بالبيئة غير المؤكدة عبر الاعتماد على التحليل الكمي والنوعي. وثالثاً، أنها تُعزز الثقة بين مختلف أصحاب المصلحة عندما تكون مبنية على أسس علمية موضوعية. ورابعاً، أنها تدعم عمليات الرقابة والتقييم من خلال توفير معايير واضحة للحكم على الأداء.

ومن منظور آخر، يُوضح **الخطيب والفلاسي (El Khatib & Al Falasi, 2021)** أن أهمية اتخاذ القرارات في إدارة المشاريع تتجلى في: تحسين جودة المخرجات المشروعية، وتقليل الوقت والتكاليف المطلوبة لإنجاز المشاريع، وتعزيز رضا أصحاب المصلحة، ودعم الابتكار والتحسين المستمر، فضلاً عن تعزيز قدرة المنظمة على مواجهة المخاطر والأزمات.

كذلك تؤكد دراسة **خاهرو وآخرون (Khahro et al., 2023)** أن أهمية اتخاذ القرارات في المشاريع الضخمة تتضح من خلال أثرها المباشر على تحقيق الاستدامة، وتقليل التأخيرات، وتحسين إدارة المخاطر، وتعزيز الثقة بين مختلف الأطراف المشاركة في المشروع.

2.3.4. أهداف اتخاذ القرارات

تتعدد الأهداف التي تسعى المنظمات إلى تحقيقها من خلال تحسين عملية اتخاذ القرارات، وقد تناول عدد من الباحثين هذه الأهداف من زوايا مختلفة. فيشير البركاني (2024) إلى أن أهداف تحسين عملية اتخاذ القرارات تتمثل فيما يلي: أولاً، تحقيق الفاعلية التنظيمية عبر اختيار البدائل الأكثر ملاءمة لتحقيق الأهداف. وثانياً، تعزيز قدرة المنظمة على مواجهة التحديات البيئية والاستجابة للتغيرات المتسارعة. وثالثاً، تحسين استغلال الموارد المتاحة وتوجيهها نحو الاستخدامات الأكثر إنتاجية. ورابعاً، دعم عمليات الابتكار والتطوير المستمر في المنظمة.

كما يشير خير (2023) إلى أن الأهداف الرئيسية لاتخاذ القرارات المستندة إلى نظم المعلومات التسويقية تتمثل في: أولاً، تعزيز فهم السوق واحتياجات العملاء. وثانياً، تحديد الفرص التسويقية المتاحة والاستفادة منها. وثالثاً، مواجهة التحديات التنافسية بصورة استباقية. ورابعاً، تحسين تخصيص الموارد التسويقية بين مختلف الأنشطة والقنوات. وخامساً، تقييم فاعلية الاستراتيجيات التسويقية المتبعة وتعديلها عند الحاجة.

ومن جانبه، يؤكد داش وأنصاري (Dash & Ansari, 2022) أن أهداف اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات في ظل جائحة كوفيد-19 تضمنت ما يلي: أولاً، تعزيز قدرة المنظمات على الاستجابة السريعة للتغيرات المفاجئة في بيئة الأعمال. وثانياً، تحسين قدرة الإدارة على التنبؤ بالسيناريوهات المستقبلية واتخاذ إجراءات وقائية. وثالثاً، دعم استمرارية الأعمال في ظل الظروف الاستثنائية. ورابعاً، تعزيز الشفافية والمساءلة في عمليات صنع القرار. وخامساً، تمكين مختلف المستويات الإدارية من الوصول إلى المعلومات وتحليلها بصورة مستقلة.

ويرى بومعزة (2024) أن الأهداف الجوهرية لاتخاذ القرارات المستندة إلى بحوث العمليات تتمثل في: تحسين الكفاءة التشغيلية للمنظمة، وتقليل التكاليف وزيادة الأرباح، ودعم القرارات الاستراتيجية طويلة المدى، وتحسين جودة المخرجات والخدمات، وتعزيز قدرة المنظمة على المنافسة في السوق.

2.3.5. أبعاد اتخاذ القرارات

تم تحديد أبعاد اتخاذ القرارات في الدراسة الحالية بناءً على مراجعة معمقة لعدد من الدراسات السابقة، وفي مقدمتها دراسة البركاني (2024) التي تناولت أثر القيادة التحويلية على فاعلية اتخاذ القرارات، ودراسة الخطيب والفلاسي (El Khatib & Al Falasi, 2021) حول أثر الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرارات في إدارة المشاريع، فضلاً عن دراسة موشود وآخرون (Moshood et al., 2025) حول أثر جودة المعلومات على اتخاذ القرارات الاستراتيجية. وقد اتفقت هذه الدراسات على مجموعة من الأبعاد الجوهرية التي تُشكّل فاعلية عملية اتخاذ القرارات، وتشمل: تحديد المشكلة، وجمع المعلومات وتحليلها، وتوليد البدائل، وتقييم البدائل واختيار الأنسب، وتنفيذ القرار ومتابعته.

ويرتبط البُعد الأول المتمثل في تحديد المشكلة بقدرة صانع القرار على التشخيص الدقيق للموقف الذي يستدعي اتخاذ قرار، سواء كان مشكلة تحتاج إلى حل أو فرصة تستدعي الاستغلال. ويتطلب تحديد المشكلة بصورة سليمة قدرة تحليلية عالية، ووعياً بالبيئة الداخلية والخارجية للمنظمة، فضلاً عن معلومات دقيقة وحديثة تُساعد على فهم أبعاد الموقف وجذوره الحقيقية. ويُعدّ هذا البُعد حاسماً في نجاح عملية اتخاذ القرار، إذ إن التشخيص الخاطئ للمشكلة يقود حتماً إلى قرارات غير مناسبة مهما كانت جودة المراحل اللاحقة.

أما البُعد الثاني وهو جمع المعلومات وتحليلها، فيتضمن الأنشطة المرتبطة بتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار من مختلف المصادر الداخلية والخارجية، ومعالجة هذه المعلومات وتحليلها باستخدام الأدوات والأساليب المناسبة. ويُعدّ هذا البُعد نقطة الاتصال المباشرة بين جودة تدفق المعلومات وجودة القرارات المتخذة، إذ إن توفر معلومات دقيقة وشاملة وفي التوقيت المناسب يُعزز بصورة كبيرة من قدرة صانع القرار على التحليل السليم والوصول إلى استنتاجات صحيحة.

ويتعلق البُعد الثالث المتمثل في توليد البدائل بقدرة صانع القرار على استكشاف مختلف الخيارات المتاحة لحل المشكلة أو استغلال الفرصة، دون الاكتفاء بالبديل الأول الذي يخطر على البال. ويتطلب توليد البدائل الفاعلة إبداعاً وقدرة على التفكير خارج الصندوق، فضلاً عن الاستفادة من خبرات الآخرين ومشاركتهم في هذه العملية. وكلما تعددت البدائل المطروحة، زادت فرص الوصول إلى قرار أمثل.

أما البُعد الرابع وهو **تقييم البدائل واختيار الأنسب**، فيتضمن دراسة كل بديل من البدائل المتاحة وتحليل مزاياه وعيوبه، وتقدير احتمالات نجاحه، وتقييم آثاره المتوقعة على المدى القصير والبعيد. ويعتمد هذا البُعد على معايير موضوعية للمفاضلة بين البدائل، مثل التكلفة والعائد والمخاطر ومدى التوافق مع أهداف المنظمة وقيمها. ويُعدّ هذا البُعد المرحلة الحاسمة في عملية اتخاذ القرار، إذ يتم فيها الاختيار الفعلي للبديل الذي سيُنفذ.

ويرتبط البُعد الخامس المتمثل في **تنفيذ القرار ومتابعته** بترجمة القرار المتخذ إلى إجراءات عملية على أرض الواقع، ومتابعة سير التنفيذ للتأكد من تحقيق النتائج المرجوة. ويشمل هذا البُعد وضع خطط التنفيذ التفصيلية، وتخصيص الموارد اللازمة، وتحديد المسؤوليات، ومتابعة الأداء، وإجراء التعديلات المطلوبة عند الحاجة. وتُعدّ عملية المتابعة والتقييم عنصراً أساسياً في التعلم التنظيمي، إذ تُتيح للمنظمة الاستفادة من تجاربها السابقة وتحسين قراراتها المستقبلية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأبعاد الخمسة تعمل كمنظومة متكاملة يُؤثر كل بُعد منها على البُعد الذي يليه، كما أن ضعف أي بُعد يُؤثر سلباً على العملية بأكملها. كذلك تتأثر هذه الأبعاد بعوامل عديدة كنمط القيادة السائد، والثقافة التنظيمية، والبنية التحتية المعلوماتية، وخصائص صانع القرار الشخصية والمهنية.

2.3.6. الدراسات السابقة المرتبطة بالمتغير التابع

الدراسات العربية:

دراسة إصاحي: (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأساليب الكمية بأبعادها (البرمجة الخطية، وأسلوب المسار الحرج، وتحليل الحساسية) في اتخاذ القرارات الاستثمارية في مجمع عمر بن عمر بولاية قالمة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة الحالة، وتكونت العينة من ٤٠ موظفاً من الإدارات المالية والاستثمارية بالمجمع. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود دور إيجابي وفَعّال للأساليب الكمية في تحسين جودة القرارات الاستثمارية، وأن هذه الأساليب تُسهم في تقليل المخاطر وتعظيم العائد المتوقع. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المديرين على استخدام الأساليب الكمية وتطوير قدراتهم التحليلية.

دراسة خير: (2023) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور نظام المعلومات التسويقية بأبعاده (بحوث التسويق، وذكاء التسويق، والسجلات الداخلية، وتحليل المعلومات) في اتخاذ القرارات في مجموعة شركات دال الغذائية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من ٩٠ موظفاً من الإدارات التسويقية بالمجموعة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود دور جوهري لنظام المعلومات التسويقية في دعم عملية اتخاذ القرارات، وأن أبعاد النظام تُفسّر نسبة ٦٨٪ من التباين في جودة القرارات المتخذة. وأوصت الدراسة بتطوير نظم المعلومات التسويقية وتحسين جودة مخرجاتها.

دراسة البركاني: (2024) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر القيادة التحويلية بأبعادها (التأثير المثالي، والحفز الإلهامي، والاستثارة الفكرية، والاعتبار الفردي) على فاعلية اتخاذ القرارات في المستشفى العام. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من ١٨٠ موظفاً من الإدارات المختلفة بالمستشفى. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية للقيادة التحويلية بأبعادها على فاعلية اتخاذ القرارات، وأن بُعد الاستثارة الفكرية كان الأكثر تأثيراً. وأوصت الدراسة بضرورة تبني نمط القيادة التحويلية في المؤسسات الصحية لتحسين جودة القرارات.

الدراسات الأجنبية:

دراسة داش وأنصاري: (Dash & Ansari, 2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التحليلات الذاتية للبيانات بأبعادها (سهولة الوصول، وسرعة التحليل، وتصور البيانات) في اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات خلال جائحة كوفيد-١٩ كأفضل دفاع للمنظمة. واستخدمت الدراسة المنهج النوعي القائم على تحليل الحالات، وتكونت العينة من ٢٥ منظمة من قطاعات مختلفة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التحليلات الذاتية للبيانات مكّنت المنظمات من الاستجابة السريعة للجائحة وحماية أعمالها من التأثيرات السلبية. وأوصت الدراسة بضرورة تبني ثقافة التحليلات الذاتية وتمكين مختلف المستويات الإدارية من الوصول إلى البيانات.

دراسة الخطيب والفلاسي: (El Khatib & Al Falasi, 2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الذكاء الاصطناعي بأبعاده (التعلم الآلي، ومعالجة اللغة الطبيعية، والأنظمة الخبيرة) على اتخاذ القرارات في إدارة المشاريع. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من ١٢٠ مديراً للمشاريع في دولة

الإمارات العربية المتحدة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي قوي للذكاء الاصطناعي على تحسين جودة القرارات في المشاريع، وأن التعلم الآلي كان الأكثر تأثيراً. وأوصت الدراسة بضرورة تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع لتعزيز فاعلية القرارات.

دراسة خاهرو وآخرون: (Khahro et al., 2023) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التأخر في اتخاذ القرارات بأبعاده (تأخر جمع المعلومات، وتأخر التحليل، وتأخر الموافقة) على مشاريع البناء الضخمة، وتطوير نموذج مستدام لاتخاذ القرارات. واستخدمت الدراسة المنهج المختلط، وتكونت العينة من ١٦٥ مديراً للمشاريع في باكستان وماليزيا. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التأخر في اتخاذ القرارات يُؤثر سلباً بصورة جوهرية على تكاليف وجدولة المشاريع الضخمة. وأوصت الدراسة بتبني النموذج المقترح لتحسين استدامة عملية اتخاذ القرارات في هذه المشاريع.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تُمثل العلاقة بين جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة واتخاذ القرارات علاقة جوهرية ومتبادلة، تُشكّل حجر الزاوية في نجاح المنظمات المعاصرة، خاصة تلك التي تعمل في بيئة المشاريع الكبرى والمعقدة كمشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع. فالمعلومات هي المادة الخام التي تُبنى عليها القرارات، وجودة القرار تعتمد بصورة مباشرة على جودة المعلومات المتاحة لصانع القرار، مما يعني أن أي خلل في تدفق المعلومات ينعكس حتماً على جودة القرارات المتخذة.

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على هذه العلاقة الوطيدة، إذ أوضحت دراسة **موشود وآخرون (Moshood et al., 2025)** أن جودة المعلومات تُؤثر بصورة إيجابية وقوية على اتخاذ القرارات الاستراتيجية في منظمات البناء، وأن هذا الأثر يزداد قوة كلما ارتفع مستوى التعقيد في المشروع. كما أشارت دراسة **زكريا والمصري وحمامة (2022)** إلى أن أبعاد جودة المعلومات المتمثلة في الدقة والتوقيت والشمولية والملاءمة تُسهم بصورة جوهرية في نجاح نظم المعلومات الإدارية، والتي تُشكّل بدورها العمود الفقري لعمليات اتخاذ القرارات في المنظمات الحديثة.

وتتجلى العلاقة بين المتغيرين من خلال عدة أوجه، أولها أن دقة المعلومات المتدفقة بين أصحاب المصلحة تُقلل من احتمالات الوقوع في أخطاء التقدير والتشخيص عند تحديد المشكلات التي تستدعي اتخاذ قرارات. فالمعلومات الدقيقة تُمكن صانع القرار من رؤية الواقع كما هو دون تشويه، مما يُعزز قدرته على تحديد جذور المشكلات وتشخيصها بصورة سليمة. وقد بيّنت دراسة بشير وآخرون (Bashir et al., 2022) أن الترابطات بين تدفقات المعلومات في المشاريع تلعب دوراً حاسماً في تحديد نوعية القرارات المتخذة ومدى فاعليتها.

ويتمثل الوجه الثاني للعلاقة في أن التوقيت المناسب لوصول المعلومات يُعزز من قدرة صانع القرار على الاستجابة السريعة للتحديات والفرص، وتجنب فوات الفرص أو تفاقم المشكلات. وقد أكدت دراسة خاهرو وآخرون (Khahro et al., 2023) أن التأخر في وصول المعلومات يؤدي إلى تأخر في اتخاذ القرارات، مما ينعكس سلباً على تكاليف المشاريع وجدولها الزمني، خاصة في المشاريع الضخمة التي تتطلب استجابة سريعة للمتغيرات.

أما الوجه الثالث فيتعلق بأن شمولية المعلومات المتدفقة تُتيح لصانع القرار رؤية الصورة الكاملة للموقف، وفهم مختلف العوامل والمتغيرات المؤثرة، مما يُعزز قدرته على توليد بدائل متنوعة وتقييمها بصورة موضوعية. فالقرارات المبنية على معلومات جزئية أو منقوصة قد تكون قرارات قاصرة لا تأخذ في الاعتبار جميع الجوانب ذات الصلة، مما يُقلل من فاعليتها وربما يقود إلى نتائج عكسية.

ويتجسد الوجه الرابع في أن وضوح المعلومات وسهولة فهمها يُسهّل من عملية التحليل والاستنتاج، ويُقلل من احتمالات سوء الفهم الذي قد يقود إلى قرارات خاطئة. كما أن ملائمة المعلومات للموضوع محل القرار تُوفّر على صانع القرار الوقت والجهد، وتُمكنه من التركيز على العناصر الجوهرية دون تشتيت انتباهه بمعلومات هامشية.

وقد أشارت دراسة تومبا ونعيني (Tumpa & Naeni, 2025) إلى أن التكنولوجيا الرقمية تُسهم بصورة كبيرة في تحسين تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة في مشاريع البنية التحتية المستدامة، مما ينعكس إيجاباً على جودة القرارات وحوكمة المشاريع. كذلك بيّنت دراسة رين ونارفل (Rane & Narvel, 2022)

أن التكامل بين تقنية البلوك تشين وإنترنت الأشياء يُعزز جودة المعلومات ويدعم اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات في الوقت الحقيقي، مما يُحسن من مرونة إدارة الموارد في المشاريع.

وفي سياق مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع، تكتسب هذه العلاقة أهمية خاصة نظراً لطبيعة هذه المشاريع الضخمة والمعقدة، والتي تتضمن أطرافاً متعددة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك المقاولين والاستشاريين والموردين والجهات الحكومية والمجتمع المحلي. فضمان تدفق معلوماتي عالي الجودة بين هذه الأطراف يُعدّ شرطاً ضرورياً لاتخاذ قرارات صائبة تُحقق أهداف المشاريع وتُلبي توقعات مختلف الأطراف.

كما تجدر الإشارة إلى أن العلاقة بين المتغيرين ليست علاقة خطية بسيطة، بل هي علاقة تتأثر بعوامل وسيطة عديدة، منها نمط القيادة السائد، والثقافة التنظيمية، والبنية التحتية التكنولوجية، ومستوى تأهيل العاملين. فالمعلومات ذات الجودة العالية قد لا تُحدث الأثر المتوقع في جودة القرارات إذا لم تتوفر الظروف التنظيمية المناسبة التي تُتيح استخدامها بصورة فاعلة. وقد أكدت دراسة البركاني (2024) أن القيادة التحويلية تُعزز من فاعلية اتخاذ القرارات، مما يعني أن التفاعل بين جودة المعلومات ونمط القيادة يُحدد المستوى النهائي لجودة القرارات المتخذة.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن الاستثمار في تحسين جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة يُمثّل استثماراً استراتيجياً يُعزز قدرة المنظمة على اتخاذ قرارات صائبة تُحقق أهدافها وتُعزز ميزتها التنافسية. وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق منه في سياق مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع، من خلال دراسة أثر أبعاد جودة تدفق المعلومات (الدقة، والتوقيت المناسب، والشمولية، والوضوح، والملاءمة) على عملية اتخاذ القرارات في هذه المشاريع.

2.5. الخاتمة

استعرض هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة، حيث تناول بالعرض والتحليل المتغير المستقل المتمثل في جودة تدفق المعلومات بين أصحاب المصلحة بأبعادها الخمسة (الدقة،

والتوقيت المناسب، والشمولية، والوضوح، والملاءمة)، ثم المتغير التابع المتمثل في اتخاذ القرارات بأبعاده المختلفة، وصولاً إلى استعراض العلاقة بين المتغيرين في ضوء الأدبيات السابقة.

وقد كشف استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية عن وجود اتفاق واسع بين الباحثين على الأهمية الحيوية لجودة تدفق المعلومات في دعم عمليات اتخاذ القرارات في المنظمات المعاصرة، وأن هذه العلاقة تتأثر بعوامل عديدة تتعلق بطبيعة المنظمة وبيئتها وثقافتها التنظيمية. كما أظهرت هذه الدراسات وجود فجوة بحثية تتعلق بدراسة هذه العلاقة في سياق المشاريع الضخمة التي تديرها الهيئات الحكومية في المملكة العربية السعودية، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب، منها بناء الإطار النظري، وتحديد أبعاد المتغيرات، وصياغة فروض الدراسة، واختيار المنهجية المناسبة، فضلاً عن تفسير النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات الأخرى. كما تميّزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تُطبّق على قطاع حيوي واستراتيجي في المملكة العربية السعودية، وتتناول العلاقة بين متغيرين مهمين في سياق تنظيمي فريد.

ويُعدّ هذا الفصل الطريق للفصل التالي الذي سيتناول منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية، بما يُتيح اختبار فروض الدراسة والوصول إلى نتائج علمية موثوقة تُسهم في إثراء المعرفة في هذا المجال، وتُقدّم توصيات عملية لتحسين جودة تدفق المعلومات وعمليات اتخاذ القرارات في مشاريع الهيئة الملكية للجبيل وينبع.

قائمة المراجع

عبدالغني، عماد عبدالناصر عبدالحليم، منسي، عبدالعاطي لاشين محمد، و رشوان، هدير هلال محمد أحمد. (٢٠٢٥). قياس رضا أصحاب المصلحة باستخدام نموذج المعادلات الهيكلية للتقييم الذاتي بالتطبيق على الوحدات الحكومية المصرية: دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإدارية والمالية والكمية، مج ٥، ع ٣٤ ، ٣٧ - ٦٥. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1627764>

براهمية، عمار، و عبايدية، يوسف. (٢٠٢١). أثر التعلم التنظيمي على إدارة العلاقة مع الأطراف أصحاب المصلحة: دراسة حالة شركة مناجم الفوسفات "SOMIPHOS" بـ تبسة. مجلة اقتصاد المال والأعمال، مج ٦، ع ٢٤ ، ٤٤١ - ٤٥٤. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1254437>

شوادرة، فاطمة الزهراء. (٢٠٢٢). تحفيز العاملين كمدخل لتعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية اتجاه أصحاب المصلحة: دراسة لأراء مجموعة من الإطارات المسيرة لمجموعة مؤسسات اقتصادية بولاية سطيف. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، مج ٥، ع ١٤ ، ١٣٩ - ١٥٦. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1251614>

نظير، أحمد عبدالنبي عبدالملك. (٢٠٢٥). أثر التفاعل بين نمط تدفق المعلومات "المركزي / الشبكي" ومصدر التحكم "المعلم / الطالب" في بيئة تعلم إلكتروني باستخدام أدوات جوجل التفاعلية على تنمية مهارات المراجعة الإلكترونية وإدارة الوقت والاستمتاع بالتعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج ٤٩، ع ٣٤ ، ٩٣ - ٢٩٩. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1638804>

منتوري، نريمان هادية، و طايبي، رتيبة. (٢٠٢٣). ممارسة السلطة وعلاقتها بالالتزام التنظيمي: دراسة ميدانية ببلدية باش جراح مجلة دفاتر البحوث العلمية، مج ١١، ع ١٤ ، ٩٩٨ - ١٠٢٤. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1434895>

بومعزة، عبدالقادر. (٢٠٢٤). دور بحوث العمليات في اتخاذ القرارات بالمؤسسة. مجلة المنهل الاقتصادي، مج ٧، ع ١٤ ، ٧٠١ - ٧١٢. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1490137>

ابن زروق، زكية سعيد، و لعماري، إيمان أحمد. (٢٠٢١). أثر تطبيق التحفظ المحاسبي في جودة المعلومات المحاسبية للقوائم المالية المنشورة: دراسة تحليلية لنموذج Basu. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج ٥، ع ١٥ ، ٨٤ - ١٠٣. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1176522>

جبيرات، سناء. (٢٠٢٢). تقييم أثر جودة المعلومات في إدارة الكفاءات: دراسة حالة مؤسسة حبوب الزيبان - القنطرة. مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، مج ١١، ع ١٤ ، ٣١٥ - ٣٣٤. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1681247>

زكريا، عبدالسلام، المصري، عبدالحكيم، و حمادة، عبدالله. (٢٠٢٢). أثر جودة المعلومات في نجاح نظم المعلومات الإدارية: دراسة ميدانية على المنظمات الإنسانية العاملة في الشمال السوري. مجلة بحوث جامعة حلب في المناطق المحررة، ع٢٧، ٤٧ - ٦٩. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1310372>

إصالحى، مريم ياسمين. (٢٠٢١). الأساليب الكمية ودورها في اتخاذ القرارات الاستثمارية: دراسة حالة مجمع عمر بن عمر بولاية قالمة. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، مج١٤، ع١٤، ٤٤٤ - ٤٦٨. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1172662>

خير، عفراء محمد عبد الجبار محمد. (٢٠٢٣). دور نظام المعلومات التسويقية في اتخاذ القرارات: دراسة حالة مجموعة شركات دال الغذائية. مجلة الفلزم العلمية، ع٣٠، ٩٣ - ١٠٨. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1355354>

البركاني، يوسف ضويحي. (٢٠٢٤). أثر القيادة التحويلية على فاعلية اتخاذ القرارات: دراسة تطبيقية على مستشفى العام. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج٨، ملحق، ٦٤ - ٨٨. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1466004>

Dash, B., & Ansari, M. F. (2022). Self-service analytics for data-driven decision making during COVID-19 pandemic: An organization's best defense. Academia Letters, 2, 1-5.

Tumpa, R. J., & Naeni, L. (2025). Improving decision-making and stakeholder engagement at project governance using digital technology for sustainable infrastructure projects. Smart and Sustainable Built Environment, 14(4), 1292-1329.

Bashir, H., Ojiako, U., Marshall, A., Chipulu, M., & Yousif, A. A. (2022). The analysis of information flow interdependencies within projects. Production Planning & Control, 33(1), 20-36.

El Khatib, M., & Al Falasi, A. (2021). Effects of artificial intelligence on decision making in project management. Am. J. Ind. Bus. Manag, 11(03), 251-260

Khahro, S. H., Shaikh, H. H., Zainun, N. Y., Sultan, B., & Khahro, Q. H. (2023). Delay in decision-making affecting construction projects: a sustainable decision-making model for mega projects. Sustainability, 15(7), 5872.

Rane, S. B., & Narvel, Y. A. M. (2022). Data-driven decision making with Blockchain-IoT integrated architecture: a project resource management agility perspective of industry 4.0. International Journal of System Assurance Engineering and Management, 13(2), 1005-1023.

Tumpa, R. J., & Naeni, L. (2025). Improving decision-making and stakeholder engagement at project governance using digital technology for sustainable infrastructure projects. Smart and Sustainable Built Environment, 14(4), 1292-1329.

Moshood, T. D., Rotimi, J. O., & Shahzad, W. (2025). Impact of information quality on strategic decision-making in construction organization: unravelling complexity and contingencies. *Management Research Review*, 48(4), 578-603.

El Khatib, M., & Al Falasi, A. (2021). Effects of artificial intelligence on decision making in project management. *American journal of industrial and business management*, 11(3), 251-260.

Khahro, S. H., Shaikh, H. H., Zainun, N. Y., Sultan, B., & Khahro, Q. H. (2023). Delay in decision-making affecting construction projects: a sustainable decision-making model for mega projects. *Sustainability*, 15(7), 5872.